

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الغرض من التعلم لدى الطلاب هو تحقيق التطور الأمثل، والذي يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. وبالتالي، فإن الغرض من التعلم هو أن يحقق الطلاب التطور الأمثل في هذه الجوانب الثلاثة. لتحقيق هذا الهدف، ينفذ الطلاب أنشطة تعليمية، بينما ينفذ المعلمون أنشطة تعليمية. يكمل نشاط بعضهم البعض لتحقيق نفس الهدف في التعلم، يحتاج المعلمون إلى وسائل مثل وسيلة التعلمية التي تتمكن أن تسهل الطلاب في أنشطة التعلم بحيث يتم تحقيق أهداف التعلم.¹ في اللاتينية، صيغة الجمع لوسائل التعميمية، تعني حرفياً الوسيلة أو المقدمة. هناك العديد من المفهومات التي قدمها الخبراء حول وسائل الإعلام. تمت برجة رابطة التعليم وتكنولوجيا الاتصالات (AECT) لعملية توزيع المعلومات. يعرف عمر حماليك (Oemar Hamalik) في

¹Cecep kustandi dkk, "Pengembangan Media Pembelajaran, Konsep&Aplikasi Pengembangan Media pembelajaran bagi peserta didik dan masyarakat"(kencana. 2020.1170.) hal 2.

الامتنان (٢٠٠٥ : ١٢٥) وسائل التعلم على أنها تقنية تستخدم من أجل جعل التواصل بين المعلمين والطلاب أكثر فعالية في عملية التعليم والتعلم في المدارس. وفي الوقت نفسه، يعرف يوسفهادي ميارسو (١٩٨٦ : ٤٧) الوسيلة على أنها من رسائل المصدر أو الموزع الذي يريد إعادة توجيهها إلى الهدف أو المتلقي للرسالة، والمواد التي سيتم نقلها هي رسالة تعليمية، وأن الهدف المطلوب تحقيقه هو حدوث عملية التعلم. وبطريقة أكثر اكتمالاً، تمكن تعريف الوسيلة التعليمية على أنها أدوات في شكل مادية وغير مادية يتم استخدامها بشكل متعمد كوسيلة بين المعلمين والطلاب في فهم المواد التعليمية لتكون أكثر فعالية وكفاءة. بحيث يتم قبول المواد التعليمية من قبل الطلاب بشكل أسرع وتجذب اهتمام الطلاب لمزيد من التعلم.^٢

في تدريس اللغة هناك العديد من المشاكل والعقبات ومن ضمنها اللغة العربية. في اللغة العربية، لا يمكن للمدرس تطبيق التعلم الذي يوفر نظامه التوضيحات فقط ولكن يجب أن يكون مصحوبًا بأمثلة مختلفة لتسهيل فهم

² Sutiah, "pengembangan media pembelajaran pendidikan islam" (Ruko Valencia AA-15 Siduarjo, Nizamia 2018) hal 24-25

الطلاب للغة العربية.^٣ وفي التعليم اللغة العربية يستخدم أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. ومهارة الكتابة هي إحدى القدرات التي تجب أن تمتلكها الطلاب.^٤ هذه المهارة هي المهارة ذات المستوى الأعلى من الصعوبة للطلاب مقارنة بالمهارات الثلاثة الأخرى. علاوة على ذلك، يضل الاختلاف في كتابة الحروف اللاتينية والحروف العربية جانبًا من جوانب اهتمامها.

هناك بعض المشكلات التي تحدث غالبًا في تعلم اللغة العربية، وهي أنّ المعلمين أقل إبداعًا في تعلم اللغة العربية، والمواد التي يتم تدريسها معقدة للغاية ويصعب على الطلاب فهمها، كما أنّ أساليب تعلم اللغة العربية أقل ابتكارًا ومتنوعًا. عادةً ما يستخدم المعلمين طريقة المحاضرة فقط ثم يقدمون الدوافع.^٥ هذا يجعل الطلاب يشعرون بالملل لأن المعلم وحده هو الذي يلعب دورًا نشطًا، بينما لا يزال الطلاب سلبين في تعلم اللغة العربية ومع ذلك، مع هذه

³ Raditya, skripsi "Problematika Siswa dalam Pembelajaran Maharah Qiroah Kelas X IPA 1 Negeri Klaten" (Yogyakarta UIN Kalijaga Yogyakarta, 2016), hal 2

⁴ Abdul Hamid dkk.2008".Pembelajaran Bahasa Arab" (Pendekatan, Metode, Strategi, dan Media). Malang: UIN Malang Press. Hal 45

⁵ Agustiningasih, "Video sebagai Alternatif Media Pembelajaran", Jurnal Pancaran, Vol. 4, No. 1 Februari 2015 , hal 55-68

المشكلة، لا داعي للقلق على المعلمين لأنه في العصر الحديث هناك العديد من الطرق أو الطرق لتوصيل من مدرس اللغة العربية إلى الطلاب الذين يشعرون بالملل والملل وحتى لا يرغبون في تعلم اللغة العربية، أحدها من خلال وسيلة خريطة الذهنية.

الخريطة الذهنية هي طريقة لتطوير أنشطة التفكير في جميع الاتجاهات، والتقاط الأفكار المختلفة من زوايا مختلفة. تعمل خريطة الذهنية على تطوير التفكير المتشعب والتفكير الإبداعي. تعد خريطة الذهنية، والتي نسميها غالبًا خريطة المفاهيم، أداة تفكير تنظيمي قوية وهي أيضًا أسهل طريقة لوضع المعلومات في الدماغ واسترداد تلك المعلومات عند الحاجة إليها.⁶ تساعد استراتيجية رسم الخريطة الذهنية الأفراد على أن يكونوا قادرين على وضع المعلومات في نظام معرفي واستخراجها مرة أخرى لاستخدامها كأساس للمعرفة. قال Tony Buzan إن خريطة الذهنية تستخدم تقنيات العصف الذهني باستخدام كلمات رئيسية ورموز وصور مجانية ووصفها ككل حول موضوع مركزي. مثل الأشجار وما إلى ذلك، وجذورها وأغصانها وأوراقها. المبدأ يشبه

⁶ Tony Buzan, 2008:4".

العقلية السائدة في دماغ الإنسان، حيث تشكل الملايين من الخلايا الفرعية جذر المعرفة.

بعد استخدام خريطة الذهنية بحد ذاته عبارة عن رسالة قصيرة أو محتوى فكري بحيث يمكن أن يجعل الطلاب مهتمين ومبدعين ويجعل الطلاب سعداء في متابعة تعلم اللغة العربية.^٧ بالإضافة إلى ذلك، من خلال النظر إلى الصور والكتابات في الخريطة الذهنية، سيحاول الطلاب التقاط محتوى الدروس الواردة في رسم الخريطة الذهنية. تمكن لوسائل رسم الخريطة الذهنية التعبير عن الأفكار الإبداعية والخيالية باللغة العربية.

والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنسان، إذ يتمّ بها الوقوف علي أفكار الآخرين، والتعبير عما لدى الإنسان من معان، ومفاهيم، ومشاعر. لذلك فقد احتلت الأهمية الكبرى في الحياة. فقد ما يتمتّع الإنسان من التعبير بوضوح وبصدق وبعفوية عن مشاعره، عواطفه، وآرائه، وأفكاره يستطيع أن يعثّر في النفوس الآخرين، ويدفعهم إلى تأييده في رأيه، كما أنّ التعبير أداة لتقوية الروابط الفكرية والإجتماعيّة بين الأفراد. وبخاصّةٍ وأنّ العالم أصبح قريةً صغيرةً

⁷ Tony Buzan, 2008:4".

نتيجةً للتفجّر المعرفيّ تتكونو لوجي. با الإضافة إلى أنّ التربية في السنوات الأخيرة أخذت مرةً أخرى في الاهتمام والتركيز على تعليم وتعلّم المهارات الأساسية. لهذا أصبح تعليم الكتابة وتعليمها عنصراً أساسياً في العمالية التبوّية. ويرى (خيّاط، ١٩٩٩) أنّ الكتابة حاجةً أساسيةً كحاجة الكائن الحيّ للتنفّس والنموّ.^٨ وأنّ أجلّ مهمّاتها مهمّة التواصل الإنسانيّ والحضاريّ بين الأفراد والأمم والشعوب. إذ دون هذا النشاط اللّغويّ قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد من نتاج العقل الإنسانيّ الذي لا بديل من الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.

بناءً على المقابلة الذي أجرى الباحث، في مدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن، في تعلم اللغة العربية هناك العديد من المشاكل، مثل أن الطلاب في الصف الثامن مازال يفتقرون إلى فهم مهارة الكتابة، المشكلات من التعليم الكتابة في المدرسة التي جمعها الباحث قلة الاهتمام بكتابة الطلاب، وكان الطلاب أقل نشاطاً في كتابة النصوص العربية لعدم وجود طرق أو وسائل

^٨ إلهام أبو مشرف "برنامج تدريبي قائم على التعليم الذاتي في تنمية مهارات تدريس الكتابة للمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساس"، دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص ١٤-١٥

التعليمية المناسبة لتعليم مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن بمدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كـرغـيـلان ويحتاج الطلاب إلى الوسيلة التعليمية حتى يتمكن الطلاب من التعلم. يتم تحقيق فهم المواد التعليمية.

من الشرح أعلاه، يريد الباحث إجراء مزيد من البحث حول دراسة الكتابة المقدس في المدرسة المخلصين. تم إجراء هذا البحث لتوفير وسائل التعلم لرسم الخريطة الذهنية بحيث يصبح تعلم اللغة العربية فعالاً، لا سيما في تعلم الكتابة. حتى يتمكن من طرح أفكار وخيال وإبداع الطلاب باللغة العربية. يُعتقد أن تعلم رسم الخريطة الذهنية قادر على تحسين مهارة الكتابة النص باللغة العربية لدى الطلاب، لأن هذه الوسيلة تستخدم الصور كوسائل للمواد التعليمية التمهيديّة. لذا من الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن هذا البحث سوف يدرس تطور وسيلة الخريطة الذهنية لتعليم مهارة الكتابة.⁹

ب. أسئلة البحث

بناءً على المشكلات الموضحة أعلاه، فإن صيغ المشكلة في هذا البحث هي:

⁹ Wawancara Dengan Guru Mapel Bahasa arab, 28 juni 2021, di MTS Al-Muchlisin

١. ما هي خصائص تطوير وسيلة الخريطة الذهنية لتعليم مهارة الكتابة في

الصف الثامن بمدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن؟

٢. مدى فعالية تطوير وسيلة الخريطة الذهنية لتعليم مهارة الكتابة في الصف

الثامن في مدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن؟

ج. أغراض البحث

١. للتعرف وسيلة الخريطة الذهنية لتعليم مهارة الكتابة في الصف الثامن في

مدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن.

٢. للتعرف فعالية وسيلة الخريطة الذهنية لتعليم مهارة الكتابة في الصف الثامن

في مدرسة المخلصين المتوسطة الإسلامية كراغلن.

د. فوائد البحث

١. للطالب

من المتوقع أن تكون وسيلة الخريطة الذهنية قادرة على زيادة تفكير

الطلاب ونشاطهم لأن هذا النموذج يتضمن نشاط الطلاب في استكشاف

مصادر المعلومات. من خلال نموذج التعلم هذا، يكون الطلاب قادرين على

أن يكونوا مبدعين، وأن يتعلموا استخدام الكلمات الرئيسية، وتحديد أو تصنيف أو تصنيف أو تصنيف، ويكونون قادرين على التعلم بطريقة أكثر تنظيماً. من المتوقع أن يكون التعلم الذي يتم بشكل تعاوني قادراً على تدريب المهارات الاجتماعية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعلم باستخدام هذا النموذج قادر على صقل مهارات الطلاب مثل مهارات طرح الأسئلة والتعبير عن الآراء والملاحظة ومعالجة البيانات واستخلاص النتائج في التعلم

٢. للمعلم

يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في تنفيذ نموذج تعليمي مثير للاهتمام وصعب للطلاب في دعم تحقيق هدف التعلم، وخاصة في المواد العربية.

٣. للكاتب

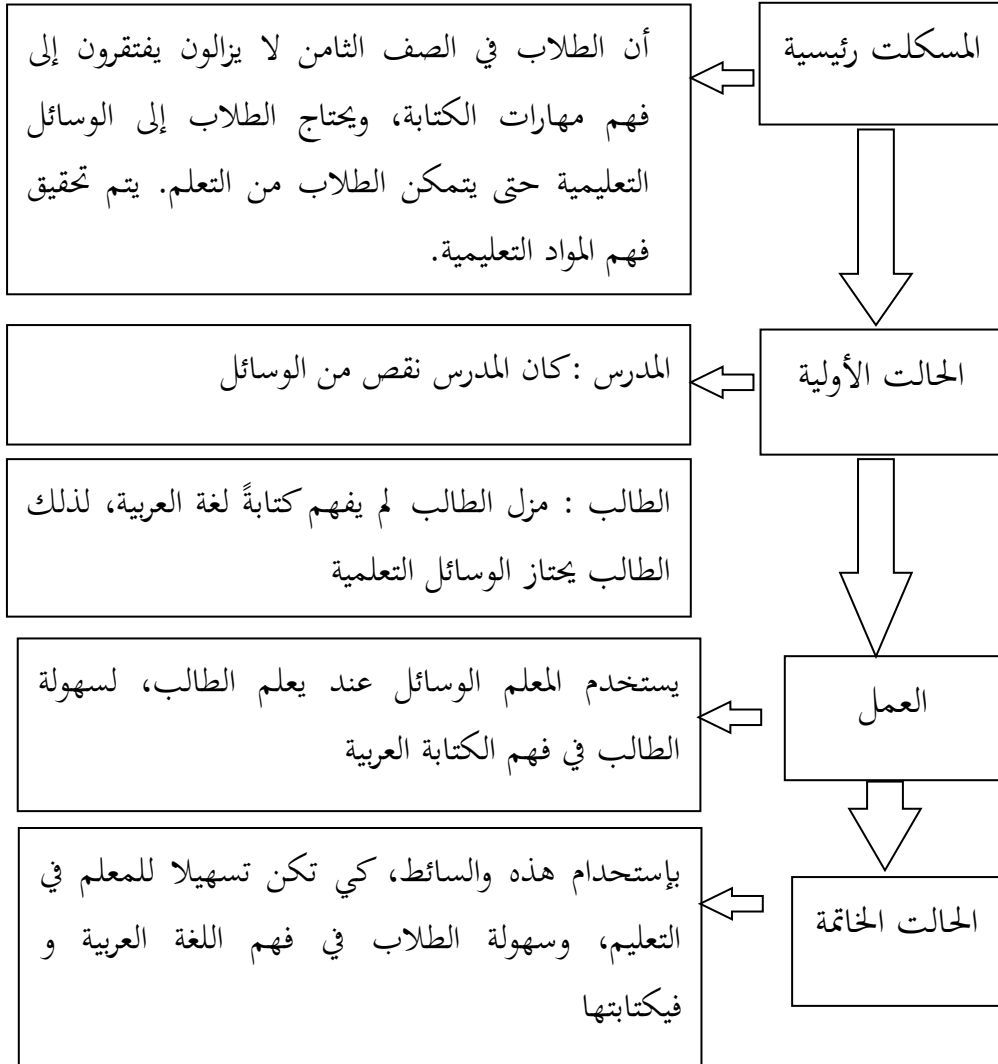
توفر هذه الدراسة فرصة للمؤلف لإثبات أو اختبار الفرضية المتعلقة بتأثير نموذج تعلم رسم الخريطة الذهنية على نتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية.¹⁰ بالإضافة إلى ذلك، اكتسب المؤلف أيضاً خبرة في تصميم وتنفيذ

¹⁰ <https://lib.unnes.ac.id/28884/1/4401412088.pdf>

نموذج تعليمي لرسم الخريطة الذهنية في تعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة

المتوسطة.

هـ. أساس التفكير



و. تنظيم البحث

تتكون كتابة هذا البحث بشكل منهجي من ثلاثة أجزاء، وهي: المقدمة،

والمحتوية، والنهاية.

أ. قسم المقدمة

يتضمن هذا القسم التمهيدي: صفحة العنوان، والملخص، وصفحة

التأييد، والمقدمة، وجدول المحتويات، وقائمة الجداول، وقائمة المرفقات.

ب. قسم المحتويات

١. الباب الأول المقدمة: ينقش هذا الفصل الخلفية وصياغة المشكلة

وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

٢. الباب الثاني الأساس النظري: يصف هذا القسم النظريات التي تدعم

البحث المتعلق بالتعليم وتطوير وسائل التعلم وتطوير وسيلة الخريطة

الذهنية

٣. الباب الثالث طرق البحث: يصف هذا القسم طرق البحث

ومتغيرات البحث وطرق جمع البيانات وطرق تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها: يقدم هذا القسم لمحة عامة عن

المدرسة المخلصين ونتائج البحث ومناقشتها.

٥. الباب الخامس الخلاصة: يحتوي هذا القسم على استنتاجات من

المناقشة والاقتراحات لبعض الأطراف ذات الصلة بهذا البحث.

ج. النهاية

يتكون الجزء الأخير من هذه الرسالة من بيليوغرافيا وملاحق.